﴿الْخُطْبَةُ الْأُولَى﴾

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾،﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.أَمَّا بَعْدُ: فَأُوْصِيْكُمْ- أَيُّهَا النَّاسُ- وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاتَّقُوْهُ حَقَّ التَّقْوَى، اتَّقُوْا ﴿مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ [المؤمنون: ٨٨]، وَاتَّقُوْا مَنْ ﴿خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ﴾ [لقمان: ١٠]، وَاتَّقُوْا مَنْ ﴿يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ [فاطر: ٤١].

عِبادَ اللهِ:إِنَّ اللهَ جَلَّ جَلَالُهُ هُوَ سَلْوَةُ الطَّائِعِيْنَ، وَمَلَاذُ الخَائِفِيْنَ، وَمُحِبُّ التَّوَابِينَ وَالمتَطَهِّرِينَ، هُوَ اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِيْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

كُفُواً أَحَدٌ، خَلَقَ فَسَوَّى، وَقَدَّرَ فَهَدَى، وَأَخْرَجَ المرْعَى، فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى. اللهُ هُوَ الَّذِيْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى، وَأَمَاتَ وَأَحْيَا، وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى، وَأَوْجَدَ وَأَبْلَى، وَرَفَعَ وَخَفَضَ، وَأَعَزَّ وَأَذَلَّ، وَأَعْطَى وَمَنَعَ، وكُلُّ ذَلِكَ بِحِكْمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَفَضْلِهِ وَعَدْلِهِ.

هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ، وَهُوَ ذُوْ الفَضْلِ العَظِيْمِ، وَهُوَ الوَاسِعُ العَلِيْمُ، وَهُوَ العَزِيْزُ الحَكِيْمُ، وَهُوَ الَّذِيْ نَصَرَ أَنْبِيَاءَهُ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ وَأَنْجَاهُمْ، وَأَهْلَكَ أَعْدَاءَهُمْ وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً. فَاللهُ سُبْحَانَهُ هُوَ الَّذِيْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَجَعَلَ النَّارَ بَرْداً وَسَلَاماً عَلَيْهِ، وَفَدَى إِسْمَاعِيْلَ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ، وَنَجَّى هُوْداً وَصَالِحاً وَلُوْطاً وَشُعَيْباً وَأَهْلَكَ أَقْوَامَهُمْ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِيْنَ، وَسَمِعَ نِدَاءَ يُوْنُسَ وَهُوَ فِي بَطْنِ الحُوتِ، وَاسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا

فَأَعْطَاهُ يَحْيَى، وَأَزَالَ الكَرْبَ عَنْ أَيُّوبَ، وَأَلَانَ الحَدِيْدَ لِدَاوُدَ، وَسَخَّرَ الرِّيْحَ لِسُلَيْمَانَ، وَفَلَقَ البَحْرَ لِمُوْسَى وَقَوْمِهِ وَنَصَرَهُمْ، وَأَغْرَقَ فِرْعَوْنَ وَجُنُوْدَهُ وَنَجَّاهُ بِبَدَنِهِ لِيَكُوْنَ لِمَنْ خَلْفَهُ آيَةً، وَخَسَفَ بِقَارُوْنَ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ، وَرَفَعَ عِيْسَى وَجَعَلَهُ وَأُمَّهُ آيَةً لِلْعَالَمِيْنَ، وَشَقَّ القَمَرَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ وَعَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَنَصَرَهُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى المُشْرِكِيْنَ. وَلِرَبِّنَا الجَلِيْلِ أَسْمَاءٌ حِسَانٌ وَصِفَاتٌ عِظَامٌ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الحشر: ٢٣-٢٤]. وَعَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» رواه البخاري ومسلم.قَالَ ابْنُ القَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ: "وَهُوَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَدْعُوْ عِبَادَهُ إِلَى أَنْ يَعْرِفُوْهُ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، وَيُثْنُوا عَلَيْهِ بِهَا، وَيَأْخُذُوا بِحَظِّهِمْ مِنْ عُبُوْدِيَّتِهَا؛ فَهُوَ عَلِيْمٌ يُحِبُّ كُلَّ عَلِيْمٍ، جَوَادٌ يُحِبُّ كُلَّ جَوَادٍ، وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ، جَمِيْلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ، عَفُوٌّ يُحِبُّ العَفْوَ، بَرٌّ يُحِبُّ الأَبْرَارَ، شَكُوْرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ، صَبُوْرٌ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ، حَلِيْمٌ يُحِبُّ أَهْلَ الحِلْمِ".عِبَادَ اللهِ: إِذَا حَلَّ الهَمُّ، وَخَيَّمَ الغَمُّ، وَاشْتَدَّ الكَرْبُ، وَعَظُمَ الخَطْبُ، وَضَاقَتْ السُّبُلُ، وَبَارَتْ الحِيَلُ، نَادَى الـمُنَادِيْ: يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ! فَلَا يُجِيْبُهُ إِلَّا اللهُ، وَلَا يُغِيْثُهُ إِلَّا اللهُ، وَلَا يَنْصُرُهُ إِلَّا

اللهُ، وَلَا يَجْبُرُ كَسْرَهُ إِلَّا اللهُ، وَلَا يَكْشِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللهُ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۗ أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾[النمل:٦٢]. إِنَّهُ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ، اسْمٌ تُسْتَنْزَلُ بِهِ البَرَكَاتُ، وَتُسْتَمْطَرُ بِهِ الرَّحَمَاتُ، وَتُزَالُ بِهِ الهُمُوْمُ وَالغُمُوْمُ، اللهُ اسْمٌ لِصَاحِبِهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ كُلُّ جَمَالٍ وَجَلَالٍ وَكَمَالٍ، إِنَّهُ اللهُ الخَالِقُ وَالرَّازِقُ وَالمُصَوِّرُ وَالمُحْيِيْ وَالمُمِيْتُ، وَهُوَ مُقَسِّمُ الأَرْزَاقِ وَمُقَدِّرُ الأَقْدَارِ وَهُوَ الشَّافِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَهُوَ مُجِيْبُ الدُّعَاءِ.. أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ: إِنَّ مِنْ مَظَاهِرِ تَعْظِيْمِ اللهِ جَلَّ وَعَلَا مَا يَفْعَلُهُ مُعْظَمُ المُتَحَدِّثِيْنَ وَالكُتَّابِ مِن المُسْلِمِينَ حِيْنَمَا يُلْحِقُوْنَ عِبَارَةَ «عَزَّ وَجَلَّ» أَوْ «جَلَّ جَلَالُهُ» أو «سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى» أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ بَعْدَ ذِكْرِ اسْمِ اللهِ تَعَالَى لِمَا لَهُ مَنْ العِزَّةِ وَالجَلَالِ وَالعَظَمَةِ، فَلَهُ العِزَّةُ الكَامِلَةُ، وَالجَلَالُ المُطْلَقُ، وَالتَّنْزِيْهُ التَّامُّ، وَالعَظَمَةُ الخَالِيَةُ مِنْ النَّقْصِ.وَمِنْ خَصَائِصِ هَذَا الاسْمِ الجَلِيْلِ العَظِيْمِ (اسْمِ: اللهِ) أَنَّهُ الاسْمُ الَّذِيْ اقْتَرَنَتْ بِهِ عَامَّةُ الأَذْكَارِ المَأْثُوْرَةِ، فَالتَّهْلِيْلُ وَالتَّكْبِيْرُ وَالتَّحْمِيْدُ وَالتَّسْبِيْحُ وَغَيْرُهَا مِنْ الأَذْكَارِ مُقْتَرِنَةٌ بِهَذَا الاسْمِ العَظِيْمِ.وَمَعْنَى لَفْظِ الجَلَالَةِ اللهِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: "اللهُ ذُوْ الأُلُوْهِيَّةِ وَالعُبُوْدِيَّةِ عَلَى خَلْقِهِ".وَمِنْ خَصَائِصِ هَذَا الاسْمِ الكَرِيْمِ أَيْضاً أَنَّ اسْمَ: اللهِ عَلَمٌ انْفَرَدَ بِهِ رَبُّنَا تَعَالَى وَتَقَدَّسَ، فَلَمْ يَتَسَمَّ بِهِ غَيْرُ الخَالِقِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فَحَتَّى أَعْتَى الجَبَابِرَةِ مِنْ طُغَاةِ البَشَرِ وَمُدَّعِيْ الأُلُوْهِيَّةِ لَمْ يَتَسَمَّوا بِهِ.فَهُوَ

عَلَّمٌ عَلَى الرَّبِّ المَعْبُوْدِ بِحَقٍّ، وَهُوَ أَعْرَفُ المَعَارِفِ عَلَى الإِطْلَاقِ، كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ إِمَامُ اللُّغَةِ سِيْبَوَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ، وَقِيْلَ: إِنَّ سِيْبَوَيْهِ رُئِيَ فِي المَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَقِيْلَ لَهُ: مَا حَالُكَ عِنْدَ اللهِ؟ فَقَالَ: قَدْ غَفَرَ لِيْ لِأَنِّي جَعَلْتُ اللهَ أَعْرَفَ المعَارِفِ.اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِتَحْقِيْقِ تَوْحِيْدِكَ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَأَكْرِمْنَا بِالقُرْبِ مِنْكَ، وَأَنِرْ بَصَائِرَنَا بِالتَّعَرُّفِ عَلَى آلَائِكَ وَأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَارْزُقْنَا جَمِيْلَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿الْخُطْبَةُ الثانيةُ﴾

الحَمْدُ للهِ حَمْداً يَلِيْقُ بِجَلَالِ رَبِّنَا وَعَظِيْمِ سُلْطَانِهِ؛ أَحْمَدُهُ حَمْداً كَثِيْرًا، وَأَشْكُرُهُ شُكْراً مَزِيْداً، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ. **أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الـمُؤْمِنُونَ:** اعْلَمُوْا رَحِمَنِيْ اللهُ وَإِيَّاكُمْ أَنَّ مِنْ تَعْظِيْمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصْفَهُ بِمَا هُوَ أَهْلٌ لَهُ مِنْ الأَوْصَافِ، وَتَمْجِيْدَ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، وَالإِقْرَارَ بِأَفْعَالِهِ وَأَفْضَالِهِ، وَنِسْبَةَ النِّعَمِ إِلَيْهِ دُوْنَ سِوَاهُ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣]. وَمَنْ عَظَّمَ اللهَ تَعَالَى؛ خَضَعَ لِهَيْبَتِهِ، وَرَضِيَ بِقِسْمَتِهِ، وَلَمْ يَرْضَ

بِدُوْنِهِ عِوَضاً، وَلَمْ يُنَازِعْ لَهُ اخْتِيَارًا، وَتَحَمَّلَ فِي طَاعَتِهِ كُلَّ مَقْدُوْرٍ، وَبَذَلَ فِي مَرْضَاتِهِ كُلَّ مَيْسُوْرٍ.

وَكُلَّمَا قَوِيَ تَعْظِيْمُ اللهِ تَعَالَى فِي قَلْبِ العَبْدِ اسْتَصْغَرَ العَبْدُ نَفْسَهُ، وَاسْتَقَلَّ عِلْمَهُ وَعَمَلَهُ؛ وَتَعَاظَمَ تَقْدِيْرُهُ لِشَرْعِ اللهِ وَشَعَائِرِهِ وَأَحْكَامِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ خَيْراً لَهُ، وشَاهِدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [الحج:٣٠].

وَمِنْ تَعْظِيْمِ شَعَائِرِ اللهِ إِجَابَةُ نِدَاءِ الـمُؤَذِّنِ حِيْنَمَا يَقُوْلُ: اللهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّ الـمُسْلِمَ الـمُعَظِّمَ للهِ يُجِلُّ هَذَا النِّدَاءَ العَظِيْمَ، وَيُوْقِفُ كُلَّ شَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَتَوَجَّهُ إِلَى بَيْتِ اللهِ لِيُجِيْبَ دَاعِيَ اللهِ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ فِي الـمَسْجِدِ مَعَ جَمَاعَةِ الـمُسْلِمِيْنَ. فَاللهُ -سُبْحَانَهُ- أَكْبَرُ مِنْ أَشْغَالِكَ، وَمِنْ وَظِيْفَتِكَ، وَمِنْ أُسْرَتِكَ، وَمِنْ

أَصْدِقَائِكَ، فَاللهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.وَمِنْ تَعْظِيْمِ اللهِ حُسْنُ العِلَاقَةِ بِكِتَابِهِ العَظِيْمِ القُرْآنِ الكَرِيْمِ، تِلَاوَةً وَحِفْظًا وَعِنَايَةً وَعَمَلاً بِمَا فِيْهِ مِنْ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالهَدْيِ وَالأَخْلَاقِ.وَمِنْ تَعْظِيْمِ اللهِ طَاعَةُ رَسُوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْمَا أَمَرَ وَالابْتِعَادُ عَمَّا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ.وَمِنْ تَعْظِيْمِ اللهِ دَوَامُ مُرَاقَبَتِهِ فِي السِّرِّ وَالعَلَنِ، وَالمُدَاوَمَةُ عَلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاللُّجُوْءِ إِلَيْهِ:**عِبَادَ اللهِ:** اِعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْأَمِينِ، فَقَالَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيْلِ: **﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا﴾. اللَّهُمَّ** صَلِّ وسلِّمْ عَلَى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ قَضَوا بِالْحَقِّ، وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ،

وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الْآلِ وَالصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنَّا مَعَهُم بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. **اللَّهُمَّ** آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَدِمْ الْأَمْنَ وَالِاسْتِقْرَارَ فِي بِلَادِنَا وَبِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَاصْرِفْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ، وَاكْفِنَا وَإِيَّاهُمْ سَائِرَ الْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ. . **اللَّهُمَّ** اسْقِنَا وَأَغِثْنَا، **اللَّهُمَّ** اسْقِنَا وَأَغِثْنَا، **اللَّهُمَّ** اسْقِنَا وَأَغِثْنَا، **اللَّهُمَّ** اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا سَحًّا غَدَقًا، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْتَوْدِعُكَ جُنُودَنَا يَامَنْ لَا تَضِيعُ وَدائِعُهُ، **اللَّهُمَّ** احْفَظْهُمْ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا، **اللَّهُمَّ** سَدِّدْ رَمْيَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَانْصُرْهُمْ نَصْرًا مِنْ عِنْدِكَ. **اللَّهُمَّ** أَفْرِغْ عَلَيْهِمْ صَبْرًا، وَثَبِّتْ أَقْدامَهُمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، **اللَّهُمَّ** احْفَظْهُمْ

بِحِفْظِكَ الَّذِي لا يُرامُ، وَاحْرُسْهُمْ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ يَا قَوِيُّ يا عَزِيزُ. **اللَّهُمَّ** احْفَظْ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَينِ الشَّريفَينِ بِحِفْظِكَ، وَوَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى. **اللَّهُمَّ** ارْحَمْ وَالِدِيْنا كَمَا رَبَّوْنا صِغارًا، وَأَعِنَّا عَلَى بِرِّهِمْ أَحْياءً وَأَمْواتًا. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.﴿**سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢**﴾[الصافات ١٨٠-١٨٢]